

70 من 06 / شرح كتاب قرة عيون المودحين / صالح الفوزان /

العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون المودحين في تحقيق بدعوة الانبياء والمرسلين. تعليلات على كتاب التوحيد للعلامة عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه - 00:00:00 قد يشيرون إلى قولهم بعملهم بل خالف عملهم قولًا نعم ويحبهم نعم وانت ترى 00:00:20 وانت تجد أكثر من من يقول لا الله إلا الله يقولها بلسانه. نعم -

ويدعى الإسلام ويقول أنا مسلم وربما يصلني ويصوم ويحج ويؤدي العبادات لكنه لا يخلص لله عز فاقد للشرط الأول وهو الأخلاص وهذا لا يكون مسلما. نعم بدعوة من لا يضر ولا ينفع من الأموات والغائبين والطاغيّة والدنيا وغيرهم - 00:00:46 موجود وكبير ومحظوظ عند الأشرحة والقبور لا يخفى على أحد من شاهده أو من قرأ وسمع عنه بل تسمع في الأذاعات ثم الان اسمع الاستنجاد بالرسول والاستغاثة للرسول قبل الأذان وبعد الأذان - 00:01:17

يعلنونها ما هو خفيف نعم ويحبه ويواهيه ويختلفون ويرجوهم. نعم يعني الأموات. نعم وينكر على من دعا إلى عبادة الله وحده ويقول هذا خارج عن عن الإسلام وهذا اللي ينهى عن عبادة القبور - 00:01:38

مع عبادة الأولياء والصالحين هذا يقول ما هو بمسلم خارج عن الإسلام فهم يعتقدون الحق باطلًا والباطل حقًا والعياذ بالله نعم وترك عبادة ما سواه ويزعم أن ذلك بيعة وضلال. أما إن الأخلاص لله - 00:02:00

وترک عبادة ما سواه بيعة وظلل لأن الدين عنده هو دعاء الصالحين والاستنجاد بالأموات هذا الدين عندهم. نعم ويعادي من عمل به واحبه. ولا يكفي أنه يعادي بل يقاتل. يقاتل من دعا إلى التوحيد - 00:02:20

يقاتله آآ فهي ينزل به أقصى ما يمكن من أنواع الضرر نعم وبعضهم لا يعادي من أمن فيه حتى. نعم. وانت نعم. وبعضهم لا يعد التوحيد إلا لا لا يعرف نعم - 00:02:38

علمًا ولا يلتفت إليه بجهله به وعدم محبته ما يتعلّم التوحيد كثير منهم ما يتعلّمون التوحيد هو ما هم عليه ولا يتعلّمون التوحيد الذي جاءت به الأنبياء ودعا إليه الرسول صلّى الله عليه وسلم. بل يزهدون في ذلك - 00:03:11

ويقولون نحن مسلمون تعني الشهادتين يريدون أن يطبقوا مدلولهما ولا يتعلّمون التوحيد الصحيح ولا يقرأون في كتب التوحيد بل يعادونها ويقطّعون أهلها فكيف هؤلاء يعتبرون أنفسهم أنهم من المسلمين فظلاً عن من حقق التوحيد. الذي نحن بصدده الآن. هؤلاء ما عرفوا - 00:03:32

وحيد أصلاً فكيف يحققونه؟ نعم. التوحيد لا يؤذني ربه من ميراثه إنما يعرف بدراسة ما جاء به الرسول صلّى الله عليه وسلم. ودراسة كتب سيدة أهل السنة والجماعة دراسة دراسة حقيقة - 00:04:12

ودراسة واعية أما بدون ذلك فلا يمكن للإنسان أن الذي يجهل الشيء ما يمكن أنه يتحققه أبداً لا تتحقق الشيء إلا بعد معرفته ومعرفة ما يضاده وما يفسده فهذا باب عظيم وهو تعلم التوحيد تعلم قراءة كتب التوحيد تفهمها - 00:04:40

هذا باب مهم جداً لطلبة العلم وهو أول ما يبدأ به وهو الأساس نعم وقول الله تعالى إن الذين هم من خشية كيف؟ لا هذه الآية الثانية نعم فضيلة الشيخ - 00:05:05

بالنسبة لانتماء الصحابة ا يقول في المسائل الفقهية التي وقع فيها الخلاف بينهم فيكون شفاء لبعضهم؟ ام الاتباع يكون في المسائل العقدية؟ في المسائل العقدية بالدرجة الاولى لأنهم هم اهل القدوة في ذلك - [00:05:27](#)

اما المسائل الفقهية فيسمع فيها الدين يتبع فيها الدليل من كتاب الله عليه وسلم فاذا لم يوجد دليل صريح يؤخذ باقوال الصحابة فمن اذا اختلف العلماء في مسألة - [00:05:50](#)

وفيها فتاوى للصحابة واقوال للصحابه وهذا مما يرجح ما يرجح هذا القول نعم فضيلة الشيخ الانحصار بغير الله تعالى اشد من قتل النفس. هذى ايش؟ الحلف لغير الله تعالى اشد من قتل النفس - [00:06:11](#)

الحل بغير الله شرك والشرك هو اعظم الذنوب لا شك يقولون هو من اكبر الكبائر وان تساهل فيه الناس لان قتل النفس هذا معصية معصية عملية لكن الحلف بغير الله هذا عقيدة - [00:06:35](#)

والخطأ في العقيدة اعظم من الخطأ في العمل نعم فضيلة الشيخ هل السلف الصالح يتبعينون بتاريخ معين؟ ام هل من سار؟ هل ايش؟ السلف الصالح اي نعم. يتبعينون بتاريخ معين السلف الصالح القرون المفضلة - [00:06:52](#)

القرون الثلاثة او الاربعة التي اثنى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. هؤلاء هم السلف ومن جاء بعدهم واتبعهم فهو منهم. ومن خالفهم فانه ليس منهم الذين ينتسبون الان الى مذهب ابي حنيفة او الشافعي او مالك او احمد ويخالفون هؤلاء الائمة في العقيدة ويأولون الصفات - [00:07:14](#)

هؤلاء ليسوا من اتباعهم نسبا لهم خطأ نعم فضيلة الشيخ كنت في هذا الصيف في بلد عربي يكثر فيه التوسل باهل القبور. وهناك مساجد مبنية على قبور الصالحين فذهبت لاري المسجد ولم ادخل. فهل علي توب ام لا - [00:07:43](#)

واذا كان قصدك معرفة الباطل لاجل انكاره والرد عليه هذا طيب اما ان كان قصدك مجرد التفرد بدون انكار وبدون فهذا لا يجوز لا تجوز زيارة هذه الاماكن الا لمن يريد معرفتها لاجل - [00:08:10](#)

تحذير منها والرد على اهلها نعم فضيلة الشيخ هل التوحيد يكفي لدخول الجنة؟ وما السبب توحيد لا شك انه سبب لدخول الجنة الموحد يؤمن له دخول الجنة لكن ان شرب - [00:08:30](#)

من الذنوب والمعاصي دخل الجنة بلا حساب ولا عذاب. وان كان عنده ذنوب ومعاصي دون الشرك فهذا عرضة للعقوبة. ولكن ما الى الجنة بعد ما يعبد فلا شك ان التوحيد - [00:08:54](#)

هو السبب لدخول الجنة. اما ابتداء واما في النهاية نعم فضيلة الشيخ فليكون للانسان ان يقول اعتمد على الله ثم عليك. وكذلك توكلت على الله ثم عليك الفرق بينه وبين قوله لولا الله ثم فلان - [00:09:09](#)

لا يجوز ان يقول توكلت على الله ثم عليك لان التوكل هذا عبادة والله جل وعلا قصر التوكل عليه فقال وعلى الله فتوكلوا فان كنتم مؤمنين التوكل على عبادة لا يجوز اطلاقه لغير الله عز وجل. اما الاعتماد والتوكيل فلا بأس - [00:09:33](#)

ولا اعتمدت على الله ثم عليك او ان اعتمدت عليك هذا ما جاء فيه مانع لكن لفظ التوكل هذا جاء فيه انه محصور على الله جل وعلا وعلى الله فتوكلوا هذا حصل - [00:09:57](#)

اي لا على غيري ان كنتم مؤمنين وهو اشد من قوله لولا الله وانت اشد نعم فضيلة الشيخ هل يذكر من كذب حديثا صحيحا بعدهما انزل له انه متفق عليه - [00:10:14](#)

من ايش؟ يكفر من كذب الحديث الصحيح بعدهما روي الله انه متفق عليه. اي نعم اذا الرسول صلى الله عليه وسلم ضل لو صح عن الرسول هذا خطأ على كفر والعياذ بالله - [00:10:34](#)

اذا اذا قيل له هذا الحديث صحيح. متفق عليه قال ولو صح عن الرسول هذا خطأ او يخطئ الرسول صلى الله عليه وسلم هذا كافر بلا شك اما اذا صح الحديث ولكن خالفه لتأويل - [00:10:50](#)

لتعويض عنده او لتقليل غيره فهذا يكون ضالا ولا يكون كذا لانه يعذر بالتأويل او التقليد. نعم فضيلة الشيخ هل يذكر من لا يكفر اليهود والنصارى؟ من لا ايش؟ من لا يكفر اليهود والنصارى. نعم هذه - [00:11:08](#)

قاعدة من لم يكفر الكافر فهو كافر ولم يكفرهم هذا معناه انه ما تبرأ من الكفار ولا من المشركين فيكون مثله نعم فضيلة الشيخ احيانا يذكر بعض الوعاظ احاديث يقولون فيها جاء في الاثر عن الله عز وجل - 00:11:30

وهذه قد تكون ضعيفة. فهل يصح نسبتها الى الله؟ وايرادها للائمة ينظر فيها فاذا كان فيها شيء يتنافي مع الادلة الصحيحة فلا يجوز ذكرها. اما اذا كانت لا تتنافي مع الادلة الصحيحة ولكن يبقى السند - 00:11:57

يبقى النظر في سندتها فهذه لا يجزم بنسبتها وانما يقال جاء في الاثر او روی كذا وكذا روی صيغة التمريض كذا وكذا فاذا كانت تتنافي مع الادلة الصحيحة فلا يجوز ذكرها ولا الاعتماد عليها - 00:12:18

اما اذا كانت لا تتنافي مع دليل صحيح فهذه ان كان سندتها صحيحا غير صحيحة وان كان سندتها غير صحيح فلا يجزم بل يقال يروی كذا او يقال عن الله عز وجل - 00:12:37

نعم فضيلة الشيخ او صح عن ابن تيمية وابن القيم انهم قالوا النار يا اخوان وش تبون بها المسائل الغريبة هذي؟ تشغلون انفسكم فيها يعني ما لقيته الا مسألة ان ابن تيمية روی عنه انه يقول بفناء النار يعني راحت كل اعماله وكل حسناته وكل جهاده - 00:12:53 وكل علمه اللي هو نشر في الدنيا الا هالمسألة بيحثون عنها ويشوهون عن الشيخ تقي الدين رحمة الله الواجب ترك هذه الامور هذه غلطة يسيرة ان صحت عنه خلطة يسيرة وكفى المرأة نبلا - 00:13:22

ان تعد معايير لكن هؤلاء يريدون تشويه الشيخ والبحث عن والحمد لله انهما ما وجدوا الا هذه المسألة الحمد لله ما وجدوا عليه الا هذه المسألة فريدة وراحوا يشنشنون به - 00:13:40

ويشنشنون به على الشيخ تقي ولا يرون ما هم عليه من الشرك ومن عبادة القبور ومن نفي الصفات وتعطيل الصفات ما يرون يرون القذاة في عين اعينهم ولا في عين غيرهم ولا يرون الجذع في اعينهم. نسأل الله - 00:13:58

صاحب الهوى نسأل الله العافية هذا صاحب الهوى نعم فين قال الشيخ قال هذه المسألة فهي خطأ يغفر الله له وله من الاعمال الجليلة والسبق في الدعوة الى الله وبيان الحق ما يرجى له المغفرة - 00:14:16

والرحمة من الله عز وجل مع انها لم تصح عنه انما هي سير تأتي في سياق كلامه الله اعلم هل يراها او انه يسوقها من باب لان الشيخ تعرفون انه موسوعة يسوق الاقوال ويسوق الاراء - 00:14:35

معطيه الله من العلم والاطلاع على الشيء الغير. يسوق بعض الاراء وبعض الاشياء ولا يلزم من هذا انه يراها نعم فضيلة الشيخ هل يجوز العمل في الشركة الأجنبية ما ندرى وش نوعها؟ ان كان العمل مباح وليس للكفار سلطة عليه - 00:14:53

الرؤساء اللي عليك واللي يدبرونها من المسلمين فلا بأس اما ان كان اللي يدبرك يامرك وينهاك كافر ليت فهذا لا يجوز او كان العمل محurma هذا لا يجوز. نعم. فضيلة الشيخ ما رأيكم في الايمان؟ لا يعرف معنى لا الله الا الله. ولا يعرف - 00:15:15

شروطها ما تدرى عنه وش يدرى انه ما يعرف معنى الآية هل امتحنته ما يجوز الكلام هذا الا لو امتحنته وصار يجهلها فانت تعلمها اياها. جزاكم الله خيرا تعلمه ايها. الجناني علم - 00:15:38

لا فضيلة الشيخ يوجد لدينا في بعض القرى ان يجعل كل قرية لها نظام لمصلحة القرية ومن خالف هذا النظام فانه يعاقب من قبل شيخ القبيلة. ويكون الا بذبح شاة او بشيء من المال - 00:15:55

فما حكم هذا العمل النظام الذي لا يخالف الشريعة لا بأس به. اما النظام الذي يخالف الشريعة هذا لا يجوز واما تغريم الناس الذبايح والنقود هذا حرام لا يجوز. لا يحل مال امرئ مسلم - 00:16:16

الابطية من نفسه تغريم الناس شيئا لم يأمرهم الله به ولم يكلفهم به والزامهم بذلك. هذا من اكل اموال الناس بالباطل. فلا يجوز هذا اما النظام الذي لا يتعارض مع الكتاب والسنة - 00:16:36

نظام المرور نظام كذا نظام هذه انظمة من صالح الناس وهي ما تعارض مع الكتاب والسنة فلا بأس بها. اما ما يعارض الكتاب والسنة فهذا لا يجوز. لا من القبائل ولا من غيرهم. نعم - 00:16:52

فضيلة الشيخ قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. ما المقصود من الشريك هنا؟ الاصغر ام الاكبر؟ كله يجب. لا يغفر ان يشرك

00:17:07 به هذا عام -

ثلث الاكبر والاصغر وجود قوله ولا تشركوا به شيئا. كلمة شيئا عامة الشرك الاكبر والاصغر. نعم فضيلة الشيخ كيف يحاسب من مات عليه شرك اصغر؟ ومتى يكون الاصغر اكبر والله اعلم يعني عن مجازاته في الاخرة هذا الى الله سبحانه وتعالى لكن نجزم بأنه لا يخلد في النار - 00:17:23

ما دام سلم من الشرك الاكبر فإنه لا يخلد في النار. هذا نجزم به ان شاء الله ونعتقد اما انه يعذب ولا يغفر له هذا وارد العلماء اختلفوا في الشرك الاصغر هل لا يغفر ولازم من تعذيبه - 00:17:51

او انه يغفر مع الذنوب والله اعلم في هذا. نعم نعم وش السؤال الثاني؟ اعيد ان يتحول من اصغر الى اكبر. التحول الاصغر الى اكبر نعم تحول الاصغر الى اذا حلف بغير الله - 00:18:10

ثم صار يدعو يعني جرء الحلف به وتعظيمه حتى صار يدعوه ويستغث به فإنه يصير شرك له بلا شك. نعم فضيلة الشيخ الخواطر التي تنجو على الانسان مثل اعجازه بنفسه في عمل شيء من الطاعات هل يدخل ضد - 00:18:27

علمنا الكبار الاعجاب بالنفس والاعجاب بالعمل فيها كبار يسبط العمل الاعجاب بالعمل يحبطه ويبطله لكن لا يكون من الشرك مثل الرياء ان هي شرك اصغر يحيط العمل الذي وقع فيه لكنه لا يحيط جميع الاعمال انما يحيط العمل الذي وقع فيه - 00:18:50 والاعجاب بالنفس هذا ليس من الشرك وانما هو من كبيرة من كبار الذنوب. نعم فضيلة الشيخ ما المقصود بالاولين في قوله تعالى كلهم من الاولين هل هم الاولين في هذه الامة؟ قيل - 00:19:16

قيل ان المراد بهم الاولين من هذه الامة وسلاة من الاخرين من اخر هذه الامة فالثلاثون كالاهم في هذه الامة وقيل سنة من الاولين يعني من اول الخلق من اول الخلق من عباد الله الصالحين من من اول الخلق من ادم وما بعده. وذل من الاخرين من هذه الامة - 00:19:35

ففيها قولان يعني الاولين هل هم من الامم السابقة او هم من اول هذه الامة نعم فضيلة الشيخ اصحاب اليمين ثلاثة من الاولين وثلاثة من الاخرين لكن اصحاب لكن السابقون قال فيهم جل وعلا ثلاثة من الاولين وقليل - 00:20:02

من الاخرين نعم فضيلة الشيخ لان السابقون هم اعلى وارقى طبقات المسلمين لا واما الابرار فهم دونهم الابرار دونهم دون السابقين لا فضيلة ويقال لهم اصحاب اليمين الابرار اصحاب اليمين - 00:20:21

لا فضيلة الشيخ نسمع عن وحدة الاديان فتوى انها كفر. والان سمعنا حوار اديان. فما هل هي واحدة ام انها تختلف ثوار الاجيال ان كان المراد به المقارنة بين الاديان واظهار الحق ورد الباطل - 00:20:51

فهذا شيء لا بأس به اظهار الحق ودفع الباطل وذلك عن طريق المحاجة والمحاورة هذا لا بأس يظهر الحق ويمحو الباطل اما ان كان المراد بحوار الاديان وحدة الاديان وتقاربها - 00:21:17

ويقال كلها اديان سماوية وكلها فهذا باطل. لا دين الا دين الاسلام فقط نسخ الاديان السابقة التي قبله وبعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم ليس هناك دين على وجه الارض الا دين الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:36

وما سواه فهو باطل من يهودية او نصرانية او غيرها ومن قال انه سواه فهو كاذب لانه خلط بين الكفر والايمان ولم يفرق بينهما نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا - 00:21:57

على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وقوله وقول الله تعالى ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون الى قوله والذين هم بربهم لا يشركون - 00:22:23

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد قال الشيخ رحمه الله وقوله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون اذا تحقيق التوحيد فاعظم تحقيق التوحيد تصفيته - 00:22:41

وتخلصه من الشرك الاكبر والاصغر قوله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون فلها جميعا انواع الشرك نفي عنهم جميع انواع الشرك

الاكبر والاصغر. وهذا اعظم انواع تحقيق التوحيد ومعية ذكر الله فيها صفات عظيمة - 00:23:11

قال جل وعلا ان الذين هم من خشية ربهم مشركون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤمنون ما اتوا 00:23:39

سابقون اربع صفات انه من خشية ربهم مشفقون يعني خائفون فالمؤمن يخاف من العقوبة ويختلف من غضب الله ولا يأمن الله سبحانه وتعالى. هذا فيه رد على المرجئة الذين يقولون ان الایمان في القلب واذا امن الانسان لا يضره معصية - 00:24:02

فهو لاء مع اجتهادهم بالتوحيد والعبادة انهم خائفون من ربك. رد على الصوفية ايضا الذين يقولون نحن لا نعبد خوفا من ناره ولا طمعا في جنته وانما نعبد لانا نحبه فقط - 00:24:31

وهذا ظلال فهو لاء هم اكمل اهل الایمان. ومع هذا هو من خشية ربهم مسقفوون وفيها رد على المرجئة رد على الصوفية الذين لا يجعلون الخوف والرجاء من انواع العباد. والذين هم - 00:24:53

آيات ربهم يؤمنون دون بالقرآن جميعا لاوله الى اخره ولا ينكرون شيئا من ذلك ولا يعترضون واعظم ما في القرآن التوحيد. توحيد الله جل وعلا بجميع انواع التوحيد. توحيد الربوبية وتوحيد - 00:25:20

الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات فقلت بآيات ربهم يؤمنون بالقرآن كله واعظم ما في القرآن التوحيد والحلال والحرام والوعد والوعيد والاخبار عن الغيوب الماضية والمستقبلة يؤمنون بذلك ولا يردون من ذلك شيئا - 00:25:42

او يتوقفون فيه لانه كلام رب العالمين جل وعلا ذلك الكتاب لا ريب فيه ليس محله للريب والشك والتردد. فالمؤمن يؤمن بكل كتاب ربه. سواء عرف معناه لم يعرفه. عرف الحكمة او لم يعرفها. يؤمن لانه كلام الله جل وعلا - 00:26:09

والذين هم بآيات ربهم يؤمنون. صفات تائهة نبينا بربهم لا يشركون. تجنبو الشرك بجميع انواعه فصفت عقيدتهم وسلم توحيده من ان يخدشه او او يناقشه او يلخصه الشرك الاكبر وسط - 00:26:31

قاتل توحيد صاد من الشرك والذين يؤمنون بصلة الرابعة يؤمنون ما اتوا من الاعمال الصالحة العظيمة ومع هذا لا تعجبهم اعمالهم ولا يستكثرون وانما يعتبرون انفسهم مقصرين يجاذب الله عز وجل قلوبهم وجلة يعني خائفة. يخشون الا تقبل اعمالهم - 00:26:56

فهم جمعوا بين العمل وبين الخوف الا يقبل هذا العمل. اما من لم يخف من رد عمله فهذا معجب بعمله يرى انه استحق من الله جل وعلا المغفرة والجنة وقد لا يكون عمله مقبولا ولا صحيحا عند الله سبحانه وتعالى - 00:27:24

فالمؤمن يقدم الاعمال الصالحة مع الخوف الا تقبل خلاف الذي يدل على الله في اعماله ويعجب بها ويرى انه استحق بها الجنة وهو لا يدري هل صحت او ما صحت - 00:27:54

هل تقبلت او لا او لم تقبل قال الله جل وعلا انما يتقبل الله من المتقين فهم جمعوا بين عمله ووجب بخلاف من من امن من مكر الله واعجب باعماله. او من تعلق بالرجاء وترك العمل. تعلق بالرجاء - 00:28:15

وترك العمل هم جمعوا بين الصفتين العمل بالصالح والخوف من عدم القبول ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها عن الرسول صلى الله عليه وسلم لما سمعت هذه الآية يا رسول الله اهم الذين يزتون - 00:28:44

ويسرقون ويسربون الخمر ويختلفون ان يعاقبوا باعمالهم قال لا يا ابنة الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويذكرون ويجاهدون ويختلفون الا تقبل اعمالهم الشاهد من الآية قوله جل وعلا والذين هم بربهم لا يشركون. ولهذا اختصر الشيخ رحمة الله على ذكر هذه الصفة - 00:29:06

لانها تفسر تحقيق التوحيد وانه السلام من الشرك بجميع انواعه نعم وقول الله تعالى ان الذين هم من خشية ربهم مشركون الى قوله والذين هم بربهم لا يشركون قال العماد ابن كثير رحمة الله تعالى - 00:29:36

اي من احسانهم وعملهم الصالح مشفقون من الله. خائفون وجدون من مكره بهم كما قال الحسن البصري المؤمن من جمع احسانا وشفقا والمنافق من جمع اساءة واما التكر معناه اه الاستدراج الاستدراج لهم - 00:29:57

هو من الله محمود المكر من الله محمود لانه بحق ايصال العقوبة الا من يستحقها من حيث لا يشعر هذا هو المكر. هو من الله حق لانه

لمن مهر به او بكر بعباده مجازاة وعدل منه سبحانه وتعالى اما المكر المذموم فهو ايصال الاذى الى من لا يستحقه ايصال الاذى خفية الى من لا يستحقه هذا هو المقصد المذموم ومكروا - 00:30:41

وذكر الله والله خير الماكرين ويمكرون ويذكر الله لان هؤلاء مكرروا بانبياء الله وارادوا قتلهم بغير حق. فمكر الله بهم بان عاقبهم عقوبة لم يشعروا بها اوصلها اليهم بطريق خفي - 00:31:01

لم يشعروا به جزاء منه وعدلا منه سبحانه وتعالى المهر منه سبحانه محمود لانه بحق. المكر من المخلوق مذموم لانه بغير حق نعم كما قال الحسن البصري المؤمن من جمع احسانا وشفقا والمنافق من جمع اساءة واما - 00:31:23

والذين هم بآيات ربهم يؤمنون ان يؤمنون بآيات الله الكونية والشرعية لقوله تعالى عن مريم وصدقت في كلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين ايقنت ان ما كان فهو من قدر الله وقضائه - 00:31:49

وما شرعه الله ان كان امرا فهو ما يحبه الله ويرضاه. الایمان بآيات الله القرآنية معلومة. الایمان بالآيات الكونية اي الایمان بانها تدل على قدرة الله تدل على قدرة الله جل وعلا وعلى استحقاقه للعباد. نعم - 00:32:10

وما شرعه الله ان كان امرا فهو ما يحبه الله ويرضاه. وان كان نهايا فهو ما يكرهه ويأباه وان كان خبرا فهو حق كما قال تعالى والذين هم بربهم لا يشركون - 00:32:32

ابوة لا يعبدون معه غيره بل يوحدونه ويعلمون انه لا اله الا هو الاحد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وانه لا نظير له انتهى كلام ابن كثير نعم قلت فترك الشرك يتضمن كمال التوحيد ومعرفته على الحقيقة ومحبته - 00:32:48

والدعوة اليه وهذا هو تحقيق التوحيد. نعم كما قال الله تعالى قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعوا واليه ما ات وتضمنت هذه الآية كما اعبد الله ولا لم يقتصر على قوله امرت ان اعبد الله - 00:33:14

بل لابد مع عبادة الله من ترك الشرك والا فان العبادة تكون باطلة. ولا تنفع صاحبها نعم وتضمنت هذه الآية كمال التوحيد وتحقيقه. وبالله التوفيق. نعم. قوله عن حسين بن عبد الرحمن - 00:33:36

هو الحارثي من تابع التابعين عن الشعب قال كنت عند سعيد بن جبير هو الوالدين مولاهم الفقيه عن ابن عباس وخلق قال اقرأ عن حسين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد ابن جبير فقال ايكم رأى الكوكب - 00:33:56

الذي انقض البارحة فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكنني لدغت قال فما صنعت قلت ارتقىت قال فما حملك على ذلك قلت حديث حدثنا الشعبي. صح. قال وما حدثكم - 00:34:21

قلت حدثنا عن بريدة ابن الحسين انه قال لا رقية الا من عين او حمى قال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:34:41

عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم وظننت انهم امتی فقيل لي هذا موسى وقومه فنظرت فاذا سؤال عظيم. فقيل لي هذه امتك. ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:34:59

ثم نهض فدخل منزله اخاوي الناس في اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا. وذكروا اشياء - 00:35:27

فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه. فقال لهم الذين لا يستردون ولا يرون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة ابن محسن فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم. قال انت منهم - 00:35:47

ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم. قال سبقك بها عكاشة. لا هذا الحديث ابى حسين بن عبد الرحمن التابعى الجليل رحمه الله قال كنت عند سعيد بن جبير كذلك - 00:36:07

تابعى الجليل من تلاميذ ابن عباس فقال ايكم رأى الكوكب الذي في القرضة البارحة يقوله سعيد بن الزبير الكوكب معنى هالشي هذا

في هذا الذي يرمي به الشيطان شوف تنطلق من الكواكب - 00:36:27

انظروا ماذا الشياطين عن اشتراط الشر وليس معناه ان الخوف بنفسه يسقط وانما هي سخطية وشهاب ينطلق على الشيطان ليمنعه من الصراط السمع من السماء قلت انا اي انارأيت - 00:36:52

والبارحة يقولون انها تطلق على الليلة الماضية تطلق على الليلة الماضية هذه هي البارحة سميت بارحة لأنها براحت اي ذهبت يقال برح المكان اذا غادره ايكم رأى الكوكب الذي انقض؟ اي سقط البارحة؟ قلت انا يقوله حصين. ثم انه خاف على نفسه - 00:37:15
من الرياء ان يقال ما الذي جعله يستيقظ في هذه الساعة قاسي على نفسه ان يظن انه يصلبي ويتعذّر فكره ان يحمد بما لم يفعل
فقلت اما اني لم اكن في صلاة هذا من الاخلاص لله عز وجل والاختيار. كراهة السلف للرياء - 00:37:43

قراءته لأن يحمدوا جملاً يفعله ولكنني لدرت بين السبب الذي من أجله سهل الليل والدغة هي نذرة ذات السمو من الحيات والعقارب.
العادة أن من يلدغ يطلب العلاج قال فما صنعت - 00:38:10

يعني بعد اللدغة ماذا صنعت انظر التقييت قلت ارتقىت اي قرأت على نفسي او تركت من يقرأ علي الرقية. فقيد عمل الرقية وهي القراءة على المصاب باللدغة او غيرها من الامراض بان يقرأ او ينفتح على - 00:38:38

على الوصف وهي سبب من اسباب الشفاء باذن الله وعلاج نافع قال بما حملك على هذا؟ قال فيه ان الانسان لا يقدم على شيء الا بدليل. بما حملك على ان تعمل الركن - 00:39:07

ما هو دليلك وكل حديث حديث الشعبى عامر بن شراحين الشعبى وهو ايضاً تابعى جليل اشتهر بالتفسير والحفظ حدثنا الشعبى
وذكر السند عن رسول الله عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله - 00:39:26

اصابة العين وهي - 00:39:47

اصابة بسبب النظر الحاسد وهذا حق الاصابة بالعين ونظر الفاسد هذا حق وهو من ايات الله جل وعلا يجعل في نظر بعض الناس
سمية اذا نظر الى شيء اصيب - 00:40:02

هذه هي العين وعلاج الاصابة بالعين معروفة هو انه يقرأ ان العاين العاين يطلب منه ان يدعوا للبركة للمصاب
و ايضا يغسل يسفل بان يطلب منه انه يتوضأ بماء ويؤخذ ما تساقط من اعضائه ويصب على - 00:40:21

المصاب بالعين ويغسل كذلك ما يلي جسمه من الثياب بماء وتوقد الغسالة وتحط على المريض ليشرب منها فيشفى باذن الله
هذا علاج العين او حهما وهي هذا محل الشاهد. الحمى السم - 00:40:49

الرحمن فدل عليه حديث - 11:41:00

الشعبي الذي استدل به حسين بن عبد الرحمن قال سعيد بن جبير رحمه الله قد احسن من انتهى الى من سنة هذا فيه ان من عمل بالدليل الذي بلغه انه لا حرج عليه - 00:41:31

لأنه بنى على دليل ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرّفت علي الامم عرّفت علي الامم يقل ليلة كذا او في مكان كذا. بعض العلماء يقول لعله ليلة الاسراء. بعضهم يقول لعله رؤيا رأها النبي - 00:41:50

صلى الله عليه وسلم والاحسن التوقف. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يبين لنا متى كان هذا؟ عرضت علي الامم اي جيء بالامم
جيء بالامم يعني مثال لlama عرض على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:17

والرهط هم دون العشرة العدد دون العشرة - 00:42:41

يعني لم يتبعه الا ما دون العشر والبقية على الكفر والنبي وليس معه احد لم يتبعه احد من قومه يأتي يوم القيمة ليس معه احد كل قومه على الكفر ابوا ان يستجيبوا له - 00:43:07

فهذا فيه دليل على انه لا يغتر بالكثرة انه لا يؤثر بالكثرة فان اكثر الناس لا يؤمنون لا يعقلون وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله - [00:43:26](#)

وما وجدى لاكترهم من عهد وان وجدى اكترهم لفاسقين. الكثرة لا يغتر بها على النبي يأتي وليس معه الا رجل او رجالان وبقية امته [00:43:53](#)

كلهم عربوا وبعض الانبياء معه عشرة او اقل بعضهم ليس معه احد - [00:44:13](#)

هذا دليل على ان الحق لا يعرف بالكثرة لان اكثر الناس على الضلال وعلى الكفر بالله عز وجل وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين

وانه لا يجهل بالحق لقلة من يتبعه - [00:44:13](#)

لا يجده بالحق لقلة من يتبعه والآن لو تدعوا الى التوحيد وتنهى عن الشرك او تدعوا الى اثبات الاسماء والصفات لله عز وجل [00:44:36](#)

وتنهى عن التعطيل قالوا لك ما ما مسلم الا انت ولا انا مؤمن الا انت اكتر الناس معهم على هذا الكلام - [00:45:01](#)

اكثر الناس يدعون الموتى ويدعون القبور اكترهم يؤمنون بالصفات امامهم يعلمون كلهم على ضلال لا انت يقولون كذا تقال هذه المقالة

ونسمها ونقرأها دائمًا وهي كلام الباطل لان الحق لا يعرف بكثرة الناس - [00:45:23](#)

ولا بقلة الناس الحق يعرف ان دي دليلة من الكتاب والسنة ولو لم يكن عليه احد ولو لم يكن عليه الا قليل فهو الحق لا يتغير رفع لي سواد عظيم السواد العظيم كثرة خلق كثيرون - [00:45:47](#)

فظننت انهم امتى ظل صلى الله عليه وسلم انه امته لانه صلى الله عليه وسلم اكتر الانبياء تابعاً فقيل لي هذا موسى وقومه فهذا فيه دليل على فضل قوم موسى - [00:46:06](#)

وانه اتبعه الاكترون من قوله وامته وهذا قبل التبديل والتغيير فيبني اسرائيل ولذلك اختاره الله على العالمين. وفضلهم على [00:46:36](#)

العالمين يعني عالمي زمانهم هذا في اول الامر قبل التحرير والتبديل كان منهم مؤمنون كثيرون على الحق - [00:46:06](#)

لكن لما دخل التغيير والتبديل تغير الوضع كثيراً عما كان في زمن موسى عليه الصلاة والسلام وزمن الانبياء الذين جاؤوا من بعده [00:46:36](#)

عليهم الصلاة والسلام ثم رؤي عليه سواد عظيم فقيل لي هذا امتك - [00:46:59](#)

الذى فضل هذا النبي صلى الله عليه وسلم فضل امته وانهم اكتر الامم دخولاً للجنة حتى جاء في الحديث انهم نصف اهل الجنة وجاء في الحديث الآخر انهم ثلثا اهل الجنة - [00:47:19](#)

فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفاً يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب هذا محل من الحبيب ثم ذهب صلى الله عليه وسلم اي قام ودخل منزله ولم يبين لهم من هم هؤلاء؟ السبعون - [00:47:47](#)

ايحرص الصحابة على الخير بحثوا من هم هؤلاء السبعون يريدون ان يقتدوا بهم وهذا من حرص السلف على الخير والعمل به ما [00:48:10](#)

كبروا هذا الخبر امر عادي وبل اهتموا به - [00:48:10](#)

فخاض الناس باولئك يعني بحثوا من هم؟ قال بعضهم لعلمهم الذين صحبو رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا فضل الصحابة لان الصحابة هم افضل الامة افضل هذه الامة صحابة - [00:48:29](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم لعلمهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئاً وذكروا اشياء هذا فيه جواز [00:48:51](#)

الاجتهاد هذا فيه جواز؟ الاجتهاد والبحث عن العلم - [00:48:51](#)

وان ذلك كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الاجتهاد كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه - [00:48:51](#)

من هم هؤلاء السبعون الالف قال هم الذين لا يسترقون ولا يكتون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون هؤلاء هم السرون الان لا [00:49:08](#)

يسترقون يعني لا يطلبون من غيرهم ان يرقىهم - [00:49:08](#)

ان يقرأ عليهم الرقيقة لان هذا فيه سؤال للناس طلب الرقيقة من الناس فيه سؤال لغير الله وفيه مذلة فهم يستغون عن الناس تربعاً عن السؤال لان السؤال مكره سؤال الناس - [00:49:30](#)

مكره لما فيه من الحاجة لغير الله سبحانه وتعالى لا يسترقون يعني لا يطلبون من الناس الرقيقة تجنبًا لمذلة السؤال وال الحاجة الى

غیر الله سبحانه وتعالى. وان كان السؤال عند الحادث جائزا - 00:49:51

لكن فرقه افضل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يباع اصحابه على الا يسألوا الناس شيئا فكان احدهم يسقط سوطه فلا يقول لاحد ناولني اياه بل هو ينزل ويأخذ وفاء بالبيعة مع رسول الله - 00:50:12

صلى الله عليه وسلم لا يسترقون ولا يكتوون الكي علاج معروف ونافع باذن الله علاج معروف ونافع باذن الله اذا وافق محله نفع الله به لانه يحسن يحسن الداء يحسن المرض ولكن نظرا لما فيه من التعذيب بالنار - 00:50:34

فانه مكروه نظرا لما فيه من استعمال النار والتعذيب بالنار انه مكروه. كراهية تنزيل فهم تركوا الشيء من اجل هذا من اجل ما فيه من الكراهية ولا يتطهرون. التطهير هو التشاوم بالأشخاص او بالطهور او بالاماكن - 00:51:02

او بالازمنة تشاءوما الانسان يتطهير بها ويعتقد فيها السوء فيترك حاجته ويعدل عما عزم عليه تأثرا بالطيرة هذا شرك وهذا سيأتي له باب خاص نوع من انواع الشرك والواجب على من وقع في نفسه شيء من التطهير ان يدفعه بالتوكل على الله والا يرجع عما عزم عليه يمضي ويتوقف - 00:51:24

على الله عز وجل قوله صلى الله عليه وسلم الطيرة ما ا مضاك او ربك والا مهما حد ما قد يقع في نفسه شيء ولكن يدفعه بالتوكل. لهذا يقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وما منا الا - 00:51:54

ان الله يذهب بالتوكل فاذا احس الانسان بشيء يتوكل على الله وينفع هذا الهاجس ولا يعمل بالطيران من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك فالطيرية شرك. والشرك اعظم الكبائر وعلى ربهم يتوكلون هذه الصفة الرابعة. الذي حملهم على ترك هذه الامور هو التوكل على الله - 00:52:12

تركوا المكرهات والمحرمات المكرهات وهي طلب الرقية سؤال الناس والكي والمحرم الشرك المحرم الطير وهذا كما سبق لكم تعريف تعریف تحقیق التوحید انه تجنب الشرک بجميع انواعه وتجنب البدع وتجنب المحدثات - 00:52:48

في الدين والخرافات هذا تحقیق التوحید وهو لاءهم السابقون والمقربون الذين تركوا الذين فعلوا الواجبات والمستحبات فعلوا الواجبات والمستحبات وتركوا المحرمات والمكرهات وبعض المباحثات احتیاطا هؤلاء هم المقربون وهم السابقون - 00:53:18
 فهو لاء تركوا الشرک وتركوا المحرمات وتركوا المكرهات فلذلك صاروا يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب وهذا مطابق للترجمة باب من حق التوحید دخل الجنة الا حساب ولا عذاب هذا هو الشاهد من الحديث - 00:53:53

وليس في هذا ان ترك الاسباب انه مطلوب من المسلم لا بل تعمل اسباب مطلوب مع التوكل على الله عز وجل وهو لاء لم يتركوا الاسباب وانما تركوا اسبابا مكرهه اما الاسباب التي لا تكره - 00:54:17

فانه يجب الاخذ بها فلا يجوز ترك الاسباب النافعة ويقال يكفي التوكل على الله كما انه لا يجوز الاعتماد على الاسباب وحدها بل لا بد من الامرين من التوكل على الله والاخذ بالاسباب النافعة - 00:54:40

التي ليس فيها كراهة اما المكرهه فتركها احسن تركها من ذلك الكي ومن ذلك طلب الرقية من الناس والمكره اذا احتاج الانسان اليه تزول الكراهة. يحتاج الانسان الى الكي يكتوي - 00:55:00

وتزول الكراهة اذا احتاج الناس الى الرقية وما يحسن يرقى نفسه. ولا جاءه احد يرقى ابتداء وهو بحاجة الى الركن تزول الكراهة يطلب يطلب من اهل الخير من يرقى - 00:55:21

المكره اذا احتاج اليه تزول الكراهة. لكن مع عدم الحاجة اليه تركه احسن هذا من تحقیق التوحید لما سمع هذا عکاشة يقول محسن الاسدي رضي الله عنه وكان من اسلم قديما وشهاد بدرها والمشاهد - 00:55:37

كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم هذا فيه طلب الدعاء في طلب الدعاء من الغير تطلب من اهل الخير - 00:56:00

ومن اهل التقى والعلم من ترجى اجاية دعوتهم. فاطلب منهم الدعاء لك لأن عکاشة طلب من الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يذكر عليه فيه ما جواز طلب الدعاء من اهل الخير - 00:56:16

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت منهم هذا خبر من الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر عكاشة انه من سبعين لالف الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب وتحقق هذا في - [00:56:34](#)

فيما بعد فان عكاشة رضي الله عنه قتل شهيدا في حروب الردة في حرب قليحة الاسدي الذي ادعى النبوة قتل في هذه الحرب شهيدا في سبيل الله عز وجل فتحقق فيه خبر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:56:52](#)

ان ينال الشهادة في سبيل الله مع ما له من السابقة العظيمة في الاسلام والجهاد مع الرسول صلى الله عليه وسلم ففي هذا دليل من من ادلة النبوة وعلم من اعلام النبوة. حيث اخبر صلى الله عليه وسلم بخبر - [00:57:16](#)

فوقع كما اخبر صلى الله عليه وسلم قام رجل اخر فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهن. قال سبقك بها عكاشة النبي صلى الله عليه وسلم رأى ان هذا الرجل لا يستحق هذه المنزلة - [00:57:38](#)

لا يستحق هذه المنزلة ما هو مثل عكاشة المحسن لكنه لم يواجهه بما يكره وهذا من حسن خلقه صلى الله عليه وسلم. لم يقل له انت لا تستحق هذا او يقول لست منهم فيحصل للرجل - [00:57:57](#)

آآ يحصل للرجل اه يعني كسوف بال او يحصل له ردة فعل بل واجهه بكلام طيب قال له سبقك بها عكاشة ثم ايضا خشي الرسول صلى الله عليه وسلم ان يقوم غير هذا الرجل - [00:58:15](#)

ويتسلسل الامر فهو سد هذا الباب سد هذا الشاهد من اصله ما الشاهد من هذا الحديث قوله لا يسترقون ولا يكتوونه ولا يتطيرون. تركوا هذه الاشياء الثلاثة. لأن اما محرمة واما مكرهه. وهذا من تحقيق التوحيد. ترك المحرمات والمكرهات - [00:58:38](#)

لا قوله ابن عبد الرحمن هو الحارثي من تابع التابعين عن عن حصين ابن عبد الرحمن هو الحارثي الحارثي الحارثي من الاسد نعم من التابع التابعين عن الشعب قال كنت عند سعيد بن جبیر - [00:59:05](#)

هو الوالدين عن حصين ابن عبد الرحمن هو الحارثي. اي نعم. ما هو بعказ يا حسين نعم من تابعي التابعين عن الشعب قال كنت عند سعيد بن جبیر هو الوالدين - [00:59:31](#)

مولاه الفقيه عن ابن عباس وخلق قال اللاتان ثقة امام حجة قتلها الحجاج بن يوسف فما امehrle الله بعده لا لا قوله فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة يعني كوكبا رجم به تلك الليلة - [00:59:51](#)

يقال البارحة في ليلة لليلة الماضية اذا زالت الشمس واما قبل الزوال فيقال الليلة قال عند بعض اهل اللغة انه قبل الزواج يقال الليلة وبعد الزوال يقال البارحة لا قوله فقلت انا اي انا رأيته - [01:00:15](#)

ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة قال ذلك حذرا من الشرك لان لا يظن الحاضرون ان الشرك الذي هو الرياء. نعم لان لا يظن الحاضرون انه قام من الليل للعبادة - [01:00:36](#)

فيكون قد ادعى لنفسه ما لم يفعله لا فما اشد حذر التابعين ومن قبلهم من الشرك دقيقه وجليله والحد من ان يحمد بما لم يفعله فما اعز من سلم من الشرك كما سيأتي - [01:00:54](#)

قوله فلو ان الانسان عمل الصالح لا ينبغي له ان يتحدث عنه وان يخبر الناس عنه لانها لا يكون من الرياء فكيف اذا لم يكن عمل شيئا يبي الناس يمدحونه؟ فلا شك قال الله جل وعلا في اليهود ويحبون ان يحمدوا بما لا - [01:01:12](#)

الم يفعلوا؟ نعم قوله قلت حديث حدثنا الشافعي قال وما الذي حملني على ما فعلت؟ هو الحديث لان السلف لا يعملون شيء من الحال والحرام الا بدليل نعم قال وما حدثكم - [01:01:34](#)

قلت حدثنا عن بريدة ابن الحصين انه قال لا رؤية الا من عين او حماة هذا الحديث قد روی مرفوعا والشعبي اسمه عامر ابن تراحيم الحميري الشعبي الامام روی عن عمر وعلي وابن مسعود ولم يسمع منهم - [01:01:53](#)

وعن ابي هريرة وعائشة وجرير وابن عباس وخلق قال الشعبي ما كتبت سوداء في بيضاء اي كل نعم قال الشابي ما كتبت سوداء في بيضاء اي كلما سمع حفظه فحدث به من حفظه - [01:02:14](#)

كل علمه رضي الله عنه على غزارته كله حفظ في في صدره ولم يكتب شيئا من ذلك نعم توفي سنة ثلاثة وعشرين وبريدة هو ابن

الحسين ابن عبد الله ابن ابن الحارث الاسلامي - 01:02:33

اسلم قبل بدر وعمل على اليمن في ايام النبي صلى الله عليه وسلم. صحابي مشهور قوله لا رقية الا من عين او حمى هذا والله اعلم في اول الامر ثم رخص ثم رخص في الرقي - 01:02:54

بالوقى اذا كانت بحق. والله اعلم. في الحديث قول لا رقية الا من عين. هذا حصل مفاده انه لا تجوز الرقية الا من هذين الشيئين مع انه جاءت الدالة في ان الرقية تصلح من كل ما هو - 01:03:13

من كل مرض ام الجمع بينها؟ الجمع بينها اما ان يقال هذا في اول الامر كان في اول الامر لا رقية الا من عين او قمر ثم بعد ذلك رخص - 01:03:33

في الرقية من جميع الامراض او يحمل على على على الاكمال الى رقية احسن ولا اتم من الرقية من العين والحمى. ولا يمنع ذلك ان يكون هناك رقية من غيرهما من الامراض. يعني انفع الرقى واحسنها ما كان - 01:03:45

من هذين الدائرين الحصر هنا حصر الاضافي وليس حصرًا حقيقيا. نعم قوله ولكن حدثنا ابن عباس هو عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:08

حبر الامة وترجمان القرآن اذا قيل ابن عباس لم ينصرف الا الى عبد الله رضي الله عنه لانه هو الذي اشتهر بذلك. نعم دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 01:04:29

اللهم فقهه في الدين وعلمه التاویل او تفسیر القرآن نعم وصار اية في العلم والفهم وكثرة ما روی من الاحادیث على انه من صغار الصحابة لكن طلب الحديث من كبار الصحابة فحفظ الاكثر مما كان عندهم - 01:04:43

رضي الله عنهم اجمعین قوله ببرکة دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم ولذلك صار بحضور الامة وترجو مال القرآن وكان عمر يستشيره على صغره كان يحضره مع كبار المهاجرين والانصار ويستشيره وهو صغير السن. نظراً لعلمه. نعم - 01:05:05

قوله قد احسن من انتهى الى ما سمع به حسن الادب مع العلم واهله وان من فعل شيئاً سئل هذه مهمة جداً اذا سمعت الدليل ما يجوز لك تغلط الدليل وتقول هذا - 01:05:29

لا يكفي هذا لأن بعض الناس لو جبت له دليل صحيح يقول لك هذا ما يكفي او هذا فيه او او ما فيه هذا ما يجوز الاستهانة بكلام الرسول صلى الله عليه وسلم في احاديث الرسول - 01:05:45

لا يجوز الاستهانة بها. الانسان يقف عند حدود معه ويتأدب ادى مع احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم لعبت لأن بعض الناس تقيلة جبت الحديث وهو ما ينطبق على هواه ولا ينطبق على رغبته - 01:06:00

طريقك لسانه الاحادیث يتكلم فيها عن غير علم وعن غير بصيرة. ويقول هذا ما يكفي دور لنا غيره نعم هذا تابعي يقول احسن من انتهى الى ما سبب لا قوله قد احسن من انتهى الى ما سمع فيه حسن الادب مع العلم واهله. نعم. وان من فعل شيئاً سئل عن مستنداته في فعله - 01:06:18

هل كان مقتدياً أم لا ومن لم يكن معه حجة شرعية فلا عذر له بما فعله ولهذا ليس هذا فيه دليل على انه لابد من الدليل على امور الدين على امور الدين من العقيدة - 01:06:44

والحلال والحرام والاحكام الشرعية لابد من دليل من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم نعم ولهذا ذكر ابن عبد البر اجماع اهل العلم على ان المقلد ليس من اهل العلم. فتفطن لهذا - 01:07:04

المقلد هو الذي لا يعرف الدليل ولا يعرف مناط الاحكام وانما يأخذ اقوال الناس فقط يأخذ اقوال الناس فقط من غير معرفة لدليلها ومستندتها هذا ليس بعالم وانما هو ناقل فقط - 01:07:21

هذا ناقل فقط وليس بعالم العالم هو الذي يعرف الحكم بدلبله هذا هو العالم. نعم قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم قلت والله اعلم متى عرضت - 01:07:40

هذا هو الصحيح التوقف ولا بعضهم يقول ان هذا ليس بعضهم يقول ان هذه رؤيا من ام رأها النبي صلى الله عليه وسلم وبعضهم

يقول ان الرسول اسرى به مرة ثانية في المدينة - 01:07:58

هذا لا دليل عليه فعل احسن التوقف لان النبي صلى الله عليه وسلم ما قال عرضت علي الامم ليلة كذا او في مكان كذا. نحن نتواء
نعم والله اعلم متى عرضت. نعم. وعرضها ان الله تبارك وتعالى اراه مثالها اذا جاءت الانبياء يوم القيمة ومن - 01:08:14
الله جل وعلا ارى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم مثال مجيء الامم يوم القيمة. صوره له سبحانه صور له مجيء الامم يوم القيمة
وهذا من معجزاته صلی الله عليه وسلم - 01:08:37

قد قال الله جل وعلا وسبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لتريه من اياتنا انه هو
السميع البصير فهذا من ايات الله - 01:08:54

وقال جل وعلا في سورة النجم لقد رأى من ايات ربه الكبرى لا فمن نجا بالايمان بالله وما بعث به انبئاهه ورسله من دينه الذي شرعه
لهم وهو عبادته وحده لا شريك له. وترك عبادة ما سواه - 01:09:12
والاخذ بما امرهم به وترك ما نهاهم عنه كما قال تعالى عن نوح قال يا قومي اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه
التقوى والطاعة والخشية لله عز وجل - 01:09:32

اما الاتباع والطاعة فتكون للرسول صلی الله عليه وسلم من يطع الرسول فقد اطاعه الاتباع والاقتداء والطاعة تكون للرسول صلی^{الله عليه وسلم} واما التقى والتقوى والخشية والخوف الا يكون لله عز وجل ان اعبدوا الله واتقوه - 01:09:51
واطيعوني نعم فعبادته توحيد وطاعته بامتثال ما امرهم به. وترك ما نهاهم عنه وطاعة رسوله. نعم. هذا هو الدين لا سبيل الى طاعة
الله الا بطاعة رسلي عليهم الصلاة والسلام - 01:10:15

ولا كيف تعرف طاعة الله؟ كيف تعرف عبادة الله الا بما جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام. نعم هذا هو الدين الا يعبد الا الله هذا
هذا هو الدين. هم. ان لا يعبد الا الله. ايه. والا يعبد الا بما شرع فعلا وتركه - 01:10:35
اي نعم الا يعبد الا الله هذا فيه التوحيد ولا يعبد الا بما شرع هذا فيه الاتباع والاقتداء والنهي عن الابتداع بالدين. نعم. وان يقدم طاعة
رسوله على ما يحبه وبهواه - 01:10:56

قدم طاعة الرسول على كل شيء لا تقدم على طاعة الرسول شيئا ابدا لا طاعة والدك ولا طاعة آماك ولا طاعة اي احد ولا طاعة العالم
الفلاني او طاعة الملك الفلاني لا تقدم على طاعة الرسول صلی الله عليه وسلم شيئا - 01:11:10
ولا طاعة نفسك اياها لا تقدم طاعة نفسك وهو ما على طاعة الرسول صلی الله عليه وسلم نعم قوله ارأيت النبي ومعه الرهف الرهف
العشرة فما دون والنبي كان في المدينة تسعة رأس اي رجال يفسدون في الارض ولا يصلحون. نعم - 01:11:35
والنبي ومعه الرجل والرجلان اي اتباعه. نعم. والنبي وليس معه احد اي يبعث في قومه فلا يتبعه منهم احد كما قال الله تعالى ولقد
ارسلنا من قبلك في شيع الاولين وما يأتיהם من رسول الا كانوا به يستهزئون - 01:11:58

نعم وفيه دليل على ان الناجي من الامم هم القليل قديما وحديثا وال اكثر غلت عليهم الطاغي البشرية فعصموا الرسل فهلكوا. نعم. كما
قال الله تعالى وان تطيع اكثرا من في الارض يضلوك عن سبيل الله - 01:12:20

وقال الله تعالى وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثراهم لفاسقين وقال الله تعالى قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبل. كان اكثراهم مشركين وامثال هذه الآيات في القرآن كثير. فلا يغتر بالكثرة اذا كانت على الباطل - 01:12:39
لا يغتر بالكثرة اذا كانت على الباطل ولا يزهد في الفلة اذا كانت على الحق المدار على الحق سواء كان عليه الكثير او القليل المدار
عليه والحق لا يعرف بالرجال وانما العكس يعرف الرجال بالحق - 01:13:01

الا هو الصحيح الرجال يعرفون بالحق ولا يعرف الحق بالرجال. نعم والناجون وان كانوا اقل القليل فهم السواد الاعظم. فانهم
الاعظمون قدرا عند الله وان قلوا. نعم. فليحذر المسلم ان يغتر بالكثرة - 01:13:21
وقد اغتر بهم كثيرون حتى بعض من يدعى العلم. يعني هذا تعليق من الشيخ رحمه الله. حتى بعض من في وقته وفي
وقتنا هذا والى الابد يحتاجون بالكثرة اذا جنتهم بالادلة الصحيحة من الكتاب والسنّة على بطلان - 01:13:40

ما هم عليه؟ قال ايه لكن هذا عليه اكثرا الناس. رد الناس فسبحان الله انت متبع بما عليه الناس هنا متبع بما في الكتاب والسنة
الواجب الرجوع الى الحق وان كان عليه القليل والاعتراف بالحق - 01:14:01

وان كان عليه القليل هذا هو الواجب على المسلم الذي يخاف الله ويريد النجاة لنفسه اما الاحتجاج بما عليه الناس بدون دليل فهذا
هو قول الكفرا هذا قول انتظروا الذين يقولون انا وجدنا ابائنا على امة - 01:14:17

وانا على اثارهم مهتدون وفرعون يقولون فما بال القرون الاولى انت جاي تنكر علي بس واللي قبلي من الكفرا والمشركين فما ما له
بالحال؟ هكذا يقول فرعون. فما بال القرون الاولى - 01:14:38

هذي حجة داحضة يكررها المشركون واهل الباطل في كل زمان ومكان. نعم نقول نعم اذا كانت الكفرا على دليل على خير. اما اذا
كانت على باطل فلا عبرة به. نعم - 01:14:58

فليحذر المسلم ان يغتر بالكثرة. وقد اغتر بهم كثيرون حتى بعض من يدعى العلم. اعتقادوا في دينهم ما يعتقد الجهل ولم يلتقطوا
الى ما قاله الله ورسوله. نعم قوله اذ رفع لي سواد عظيم وظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه فيه فضيلة اتباع -
01:15:15

موسى منبني اسرائيل من امن منهم بالرسل والكتب التي انزلها الله للتوراة والانجيل والزبور والفرقان وغيرها وكانت بنو اسرائيل
قبل التفرق كثيرين وفيهم الانبياء ثم بعد ذلك حدث ما حدث من اليهود. اولهم على حق كانوا يؤمنون بالله وبرسله - 01:15:40
وبكتبه كانوا على حق لكن المتأخرین المتأخرین منهم حرفوا وبدلوا وغيروا وانكروا نبوة عيسى عليه السلام ونبوة محمد
صلى الله عليه وسلم فهوئاء وان كانوا منبني اسرائيل فانهم كفار - 01:16:04

من اهل النار والفضل انما هو لمن سبقوه على الايمان والتوحيد نعم وهذا الحديث يدل على ان التابع لموسى عليه السلام
كثيرون جدا وقد قال الله تعالى وفضلناهم على العالمين اي في زمانهم. نعم. وذلك ان في زمانهم وقبله من كفر بالله - 01:16:25
خلق لا يحصيهم الا الله تعز بجالوت وبهتنصر وامثالهم. نعم. وكان بنو اسرائيل ذات على الايمان بالله عز وجل واكثر اهل الارض على
الکفر فلذلك فضلهم الله على العالمين. نعم - 01:16:50

ففضل الله بنو اسرائيل بالايمان فصاروا افضل اهل زمانهم وليس هو مدح لبني اسرائيل المطلق بل هو مدح لمن سبقوه على الايمان
بالله ورسله وكتبه نعم وحدث فيهم ما ذكر الله في سورة البقرة وغيرها. مما تحريف التبديل والتغيير والکفر بالرسل - 01:17:08
هذا حدث فيما بعد في بنو اسرائيل نعم من معصيتهم لانبيائهم واحتلافهم في دينهم وقد ذكره الله تعالى محتجا به على اليهود.
الذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم فتذرهم ما ذكره الله تعالى من احوالهم بعد الاختلاف - 01:17:32

نعم قوله فنظرت فاذا سواد عظيم وفي رواية قد سد الافق وقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا
عذاب ايه فضيلة هذه الامة وانهم اكثرا الامم تابعا لنبنيهم صلى الله عليه وسلم. وقد كثروا - 01:17:52
لا. في فضيلة هذه الامة وانهم اكثرا الامم نبيه صلى الله عليه وسلم. فقد كثروا في عهد الصحابة رضي الله عنهم. وفي وقت
الثلاثاء الحاذقين ومن بعدهم فمنعه الله والانصار والرفاق - 01:18:20

وكثير فيهم العلم واجتمعت لهم الفنون في العلوم النافعة. فما زالت هذه الامة على السنة المفضلة وقد بلوا في اخر الزمان قال شيخنا.
نعم. هل في اخر الزمان لقوله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا - 01:18:53

وسيعود غريبا كما بدأ فهم كثروا عهد الخلفاء الراشدين والقرون المفضلة ثلاثة القرون وفتحوا الامصار ونشروا العلم في ارجاء الارض
وتبعهم خلق كثير من العجم من العرب والعجم حتى كثروا الامة وملأ الارض - 01:19:13

او غالب المعمورة ثم بعد ذلك صاروا ينقصون ويقلون كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وسيعود غريبا كما بدأ في اخر
الزمان. نعم قال شيخنا رحمه الله تعالى في مسائه شيخ لا يعني الشيخ محمد ابن عبد الوهاب يعني جدا - 01:19:44
لانهقرأ على انه قرأ على جرده وهو صغير رحمه الله ادركه وطرا عليه نعم وفيه فضيلة هذه الامة كثرة العجز والكيفية فضيلتهم في
صفاتهم والكمية والكيفية الكمية كثرة عدد الامة - 01:20:08

في القرون الموظفة والكيفية ما هم عليه من العلم والعمل وتقوى الله سبحانه وتعالى ونفع الخلق هذى كيفية. نعم كما في الحديث بقوله ومعهم سبعون الف يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. وفي حديث اخر ومع - 01:20:31

كل واحد من السبعين سبعون الف. مع كل واحد من السبعين سبعون الفا يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب. نعم قوله ثم نهى فدخل منزله فخاف الناس في الهداء فيسافرون له في مثل هذا الحديث وفيه ايضا - 01:20:55

فضل الصحابة رضي الله تعالى عنهم في مذاكرتهم العلم وحرصهم على فهم ما حدثهم به نبيهم صلى الله عليه وسلم. حرصا على العمل به جواز الاجتهاد فيما لم يكن فيه دليل. لأن كاهل الايمان والخير - 01:21:15

اذا ذكرت لهم الفضائل لترك الثواب والجنة تشوقوا الى ذلك وطلبوا بيان الاعمال التي توصل الى هذا الثواب والى هذه الجنة وهؤلاء رجال الاخرة اما رجال الدنيا فانما ينشطون اذا ذكرت يوم الدنيا وذكرتهم التجار والمكاسب يسألونني وبين هالتجرار؟ وبين هالمكاسب؟ وما الطريق - 01:21:37

الى حصول هذه التجارات همهم دنياهم اما هؤلاء فهمهم اخترتهم. يسألون عما عما ينجيهم في الآخرة وعما يسبب لهم دخول الجنة هذا امر نعم وبه جواز الاجتهاد فيما لم يكن فيه دليل. لأنهم اجتهدوا في معنى الحديث - 01:22:11

كل ندلة بدلوه هذا فيه دليل على ان الاجتهاد له اصل وهو استنباط الاحكام وفهم النصوص هذا هو الاجتهاد. نعم لأنهم قالوا الله قالوا اجتهاده ولم يذكر صلى الله عليه وسلم ذلك عليه. نعم. لكن المجتهد اذا لم يكن معه دليل - 01:22:40
لا يجوز دعوة ان يجزم بحرام ايش من يقبل يقال لعل الحكم كذا وكذا. فقول الصحابة رضي الله عنهم في هذا الحديث لعلمهم لعلهم ما قالوا هم هم كذا وكذا - 01:23:02

ما جزموا فالمجتهد ما يجزم ولكن يقول لعل الحكم كذا وكذا او يمكن ان الحكم كذا وكذا فيجزم بصواب نفسه. نعم قوله فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال لهم الذين لا يستغفرون اخبروا بما دار - 01:23:16

مرروا بما دار بينهم من النقاش لمن هم هؤلاء السبعون نعم فقال لهم الذين لا يسترقون ولا يكتبون ولا يتطيرون وعلى انهم يتوكلون. نعم. اي لا يطلبون الرؤية من احد - 01:23:39

لا يسترقون يعني لا يطلبون الرؤية منها لأن هذا فيه سؤال للناس وسؤال الناس ذلة ومهمها امكنا الانسان الاستغناء عن الناس فانه مطلوب جاء في بعض روایة الحديث لا يرقون وهذه الروایة كما قال ابن القیم غلط - 01:23:59

والصواب لا يسترقون يعني لا يطلبون الرؤية من من غيرهم لأن هذا سؤال للناس. نعم واما الرؤية فعل الرؤية فهذا عبادة فهو ممنوع منه المطلوب نعم ولا يكتسبون اذا كان فيهم ما يستشفى منه بالقيل. نعم. ولا يتطيرون. فتركوا فيه دراسة - 01:24:24

ولكن وتركوا الفقه فان كان يراد بالشفاء. والحمد لله على ذلك قوة توكلهم على الله. وتقويضهم انظرهم اليه لا الا كراهية ولا حول الا منك. ويعتقدون ان ما اصابكم بقدرهم لهم. فلا يسعون الا اليهم - 01:24:49
فلا يفزعون الا اليه وحده. قال الله تعالى يعني لا الى احد من الناس وانما يشكو بنته وحزنه الى الله جل وعلا. نعم والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم - 01:25:25
وهو قال له اهل العزة - 01:25:56